خطب الجمعة

وَقَد خَابَ مَن حَمَلَ ظُلما خطبة الجمعة 41 11 4102 من مسجد التوحيد بكفر النعيم ميت غمر

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - 00:00:00

وخلق كل شيء فقدره تقديرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير سبحانه وتعالى يعز ويذل - 00:00:44

ويكرم ويهين ويخفض ويرفع ويغني ويقني ويضحك ويبكي. لا اله الا الله فعال لما يريد واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا - 00:01:05

وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا فادى الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته ورسولا عن دعوته ورسالته وبعد ايها الاخوة فقد روى ابو ذر الغفاري رضي الله عنه - 00:01:33

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى حديثا كما قال العلماء هو اشرف حديث عند اهل الشام حديثا قدسيا مطلعه ان الله سبحانه وتعالى يقول - 00:02:02

يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستادوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته. فاستطعموني اطعمكم. يا عبادي - 00:02:26

كلكم عار الا من كسوته. فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني. ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. يا عبادي لو انه ولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا - 00:02:56

ولو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم. قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل - 00:03:27

انسان مسألته ما نقص ذلك من عندي شيئا الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر ويختم الحديث بقوله تعالى يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله - 00:03:52

ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه او بنحوه قاله الرسول صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى وعن ابي ذر راوي الحديث فمن شأنه ان النبي قال فيه - 00:04:19

ما اقلت الغبراء يعني ما حملت الارض ولاظلت الخضراء يعني ولا اظلت السماء. رجلا اصدق لهجة من ابي ذر فهذا راوي الحديث رجل قوام بالحق. لا يخشى في الله لومة لائم. هو الذي جاء الى رسول الله - 00:04:40

صلى الله عليه وسلم في بدايات البعثة بعد ان ارسل اخاه يستكشف امر النبي صلى الله عليه وسلم فرجع اليه اخوه بعد ان اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله ابو ذر بما يأمر هذا الرجل - 00:05:09

قال رأيته يأمر بمكارم الاخلاق. فعزم ابو ذر على الرحيل. لما علم ان الرسول يأمر بمكارم الاخلاق مع انه اعني ابا ذر من قبيلة غفار وكانوا قطاعا للطريق ولكن شرح الله صدره للاسلام - 00:05:30

فاتى النبي صلى الله عليه وسلم واستمع منه واقترب ودنا. فاقر الله الاسلام في قلبه لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم نصحه ان

يرجع الى بلاده الى ان يجد امر النبي قد علا وسما فيأتي - 00:05:55
الا ان ابا ذر قال لا والله يا رسول الله لاصرخن بلا اله الا الله بين اظهرهم فخرج والرسول في حالة من الاستضعاف. والمؤمنون كذلك الى اهل مكة يقولوا وباعلى صوته اشهد ان - 00:06:16
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاجتمعوا عليه وضربوه ضربا شديدا ثم انصرف. فات من غده نفس المقولة. فضربوه ضربا اشد ثم انصرفوا وجاء في اليوم الثالث وباعلى صوته يكرر لا اله الا الله محمد - 00:06:36
رسول الله فكادوا ان يقتلوه. الا ان العباس استنقذه من ايديهم. وقال ايها الناس انه من غفار وتجارتكم تمر بها فكفوا فكفوا حينئذ عنه. الحاصل ان ابا ذر راوي من اصدق الصحابة لهجة كما بين الرسول صلى الله عليه وسلم. حكى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:00
مما سمعه منه واستشفاه به ورسولنا يحكي عن ربه سبحانه وتعالى. هذا الحديث قدسي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما. فلا تزالموا فلا ينبغي ان يظلم احد احدا اية مزلمة - 00:07:33
كانت في مال او في عرض في مال او في ارض او في دم او في لذلك فان الله قال الا لعنة الله على الظالمين وقال انه لا يحب الظالمين - 00:07:57
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له عند اخيه مزلمة فليتحلل منه قبل الا يكون دينار ولا درهم. انما هي الحسنات والسيئات. وقال عليه الصلاة والسلام اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا على قنطرة بين الجنة والنار. فيتقاصون مظالم كانت بين - 00:08:17
في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة. اي انهم لن يدخلوا الجنة حتى ينقوا وحتى يهذبوا وحتى يؤدى لكل ذي حق حقه. فجدير بنا ان في هذا الديوان ديوان المظالم؟ وهل ظلمنا احدا؟ هل اكلنا مال احد؟ هل سفكنا دم احد - 00:08:47
هل خضنا في عرض احد؟ هل اغتبنا مسلما او مسلمة فان هذا ديوان سنسأل عنه يوم القيامة ديوان مزالم العباد. ستسأل عنه لزاما يوم القيامة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون من المفلس؟ قالوا المفلس من لا درهم له ولا متاع. قال ولا - 00:09:17
المفلس من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة وحج يأتي شتم هذا. ضرب هذا سفك دم هذا اكل مال هذا فيعطى هذا من حسناته. وهذا من حسناته فان فنيت اخذ من سيئاتهم فطرحت عليه ثم طرح في النار. فاياكم والظلم فان - 00:09:47
انه كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ظلمات يوم القيامة. ثم ان دعوة المظلوم تطاردك ولو كنت في بيتك. فلا تأمن فقد تأتيك عقوبة ظلمك. ولو بعد عشرين سنة - 00:10:17
تجدها غزتك في دارك. هذا سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه. وله عمر امرة الكوفة اصبح اميرا على الكوفة فشكاه اهل الكوفة الى عمر في كل شيء. حتى قالوا ان سعدا لا يحسن - 00:10:37
فلا فارسل عمر رسولا يتفقد الاحوال. فذهب الى مساجد الكوفة. كل يثني بخير على سعد ولكن جاء في مسجد كبير من مساجدها مسجد بني عبس فقال لهم رسول عمر اناشدكم - 00:10:57
الله ان تقولوا الحق الذي علمتموه في سعد. فقام رجل يقال له اسامة بن قتادة قال اما وقد ناشدتنا فان سعدا لا يقسم بالسوية ولا يخرج في السرية ولا يعدل في القضية. اتهم سعدا بانه جائر وظالم في القسمة وجبان. وهو اول من رمى بسهم في - 00:11:17
في سبيل الله فقال سعد اللهم ان كنت تعلم ان عبدك هذا قام مقام رياء وسمعة. اللهم اطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن. فاستجيبت دعوة سعد. بعد سنوات طوال وعمي الرجل زهب بصره عفوا سقط حاجبه على عينه من شدة الكبر - 00:11:46
وابيض شعر لحيته وسال لعابه سال لعابه. وبعد مع هذه الحال المخزية. يجري رأى البنات في الطرقات يغمز الفتيات يعاتبه الكبار الناس. اتق الله انت شيخ كبير. اتق الله فيقول اصابتني دعوة المبارك سعد. فاياك ان تقترف اثما او سوءا او تجره - 00:12:16
قال مسلم تأتيك العقوبة وانت امن لا تتوقع من حيث جاءتك هذه العقوبة. ومن اين حلت بك تلك البلية. ان النبي قال كل المسلم على المسلم حرام. دمه وماله وعرضه - 00:12:46

وعجيب امر اقوام يحترزون من ان يرتد البول الى ثيابهم او اجسامهم. ويخوضون بالسنتهم في اعراض المؤمنين والمؤمنات. وقد مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال في شأن صاحبيهما - 00:13:06

انهما يعذبان وما يعذبان في كبير. اما احدهما ثم قال بلى انه كبير. اي ليس كبير في انظاركم ولكنه كبير عند الله. اما احدهما فكان يمشي بين الناس بالنميمة. واما الاخر - 00:13:26

فكان لا يستنزه من البول. اخواني قد تعرفون صورا كثيرة للظلم. اكل مال الناس بالباطل. سطر على ميراث اخته واكله له وهو ظالم. طعن الرجل في ارض الرجل. ضرب شخص لشخص مظالم ظاهرة - 00:13:46

ولكن قد تخفى عليكم جملة من المظالم لا تدركونها. وان انسا قال لقد كنا نعمل اعمالا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. هي في اعينكم ادق من كنا نعدها على عهد الرسول عليه الصلاة والسلام من الموبقات. من الموبقات. لذا - 00:14:06

فان البخاري في صحيحه اورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتاب المظالم من صحيحه امورا انتم لا تتوقعوا لها. فاورد حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والجلوس في الطرقات - 00:14:36

قالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد اي لا بد وان نجلس في الطرقات. لمصالحنا وحوائجنا. قال فان كان ولا بد فاعطوا الطريق حقا. قالوا وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال كف الاذى وغض البصر - 00:14:56

السلام وارشاد الضال وذكر عدة خصال او عدة حقوق للطريق. عدة حقوق للطريق يعطل الناس بالسيارات على سبيل المثال. يتركها في الطريق ظلم كل المرة بايذائه لهم وهو لا يشعر - 00:15:20

فيقتص منه يوم القيامة بحسب المظلمة. الذي يمشي في الطريق مسرعا. مزعجا الخلق بصفير سيارته وبعبسه في الطرقات سواء بالسيارة او بالدراجة النارية او بغيرها ظلم العباد وسيسأل يوم القيامة عن هذه الحقوق. قال الله سبحانه قالوا يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا - 00:15:40

صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا ومن المزالم التي اوردها في صحيحه شيء يسير قد لا يخفى عليكم. ان النبي عليه الصلاة والسلام دعا بشراب فاوتي بقدح لبن فشرب - 00:16:10

وعن يمينه اشياخ قيل ان منهم ابو بكر وعمر. ابا بكر وعمر وعن يساره غلام. قيل انه ابن عباس والله اعلم فقال الرسول بعد ان شرب لمن على يمينه للغلام الذي عن يمينه والمشايخ عن عن يسار ابو بكر وعمر - 00:16:34

يا غلام يا غلام تأذن لي ان اسقي اعمامك تأذن لي ان اسقي هؤلاء كبار السن. قال لا يا رسول الله لا اذن يا رسول الله ما كنت لاوثر بنصيبي منك احدا يا رسول الله. يعني احب ان اشرب بعدك انا يا رسول الله - 00:16:57

فناوله الرسول الاناء ليشرب قبل الكبار لانه عن يمينه. قال العلماء لان الذي على اليمين له حق. فاذا تخطيته واعطيت الذي على الشمال فقد ظلمته. مع انها مسألة في نظرنا - 00:17:19

يسيرا ولو كان مأذونا بسقيا الذين عن الشمال اولا لم يحتج الرسول صلى الله عليه وسلم الى استئذان. كذلك اذا اتانا قوم القوم فيهم الكبير والصغير. فاذا قام الصغير يتكلم - 00:17:39

زلم الكبار زلم الكبار قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجلين احدهما حويصة الاخر محيصا هذان اسمان لهما. وجاء يتكلمان فقام الاصغر منهم يتكلم. فقال صلى الله عليه وسلم كبر كبر اي الكبير الذي يتكلم اولا. يعني ان الصغير اذا تكلم قبل الكبير ظلم - 00:17:59

كبير. ولقد قال عليه الصلاة والسلام ليس منا من لم يوقر كبيرنا. وقال ايضا في هذا الصدد رأي الليلة اتسوك اي في رؤية منامية اتسوك اتاني رجلان فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر كبر ايا اعط السواك - 00:18:29

الاكبر اعط السواك للاكبر. وكذلك اورثه في كتاب المزالم. ما يخص الطفيليين او حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا صنع له طعاما قال ادعوك يا رسول الله - 00:18:56

وادعوا معك اربعة او ثلاثة معك. اما ان الرسول رابعة اربعة او خامسة خمسة. فذهب الرسول وتبعهم رجل لم يدعى. فلما وصل النبي

الى البيت بيت المضيف قال ان هذا الرجل - 00:19:16
تبعنا فان شئت اذنت له والا رجع. قال بل اذنت له يا رسول الله. قالوا فالذي يتتبع او الاضياف وهو لم يدعى زلم رب البيت. زلم رب البيت واحرج صاحب البيت - 00:19:36
فهذه امثلة للمزالم التي قد ترونها صغيرة. فما ظنكم باكل مال الناس بغير حق؟ وبسفك دماء بغير حق. ان رب العزة قال ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون. واذا كالوهم او - 00:19:56
يخسرون الا يظن اولئك انهم مبعوثون. ليوم عظيم. والتطفيف هو البخس اليسير في خفاء تبيع الكيلو؟ تسعمائة وخمسين جراما في خفاء. او تنقص شيئا يسيرا من الكيل عند الكيل للعباد - 00:20:16
فهذا كبيرة من الكبائر. قال تعالى اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين. وزنوا بالقسط المستقيم التعدي على الشوارع والتعدي على الطرقات واخذ جزء لبيتك لتوسعة على حسابك الناس ظلم كبير من الكبائر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من غير منار الارض - 00:20:36
اي العلامة التي تحده وتفصل بينه وبين الاخرين اذا غيرها لتوسعة ارضه على حساب الاخرين مرتكب لكبيرة. بل قال بعض الفقهاء انها ارض مغصوبة وتنازعوا في صحة الصلاة فيها من عدم فهذه ايها الاخوة - 00:21:06
صور من المزالم فلا ينبغي ابدا ان تحمل نفسك ظلما. اذ الله قال وقد خاب من حمل ظلما قد خاب من حمل زلما فاياك ان تأتي خائبا يوم القيامة. اما بظلم نفسك بشركها بالله بشرك - 00:21:30
بالله نفسك لا عليك حق ان تنزلها اكرم المنازل وان تبحس لها عن مهاد طيب. فاذا انزلتها الجحيم فقد ظلمتها اشد زلم. ولذا قيل ان الشرك لظلم عظيم. ظلم للنفس - 00:21:50
وظلم للرب سبحانه وتعالى وان كانت كلمة ظلم لله علي اولها توجيهات على اية حال. قال تعالى وما زالمونا ولكن كانوا انفسهم هم يظلمون الا فالله قال اذاني بيؤذيني ابن ادم وليس له زلك ويكذبني وليس له ذلك - 00:22:10
فذكر الحديث فاياك ان توافي ربك وقد طعنت في عرض هذا واكلت مال هذا وسفكت دم هذا واطلعت على عورة هذا وفضحت هذا وافشيت سر هذا كلها مزالم ستؤديها يوم القيامة ان لنفسك عليك حقا. ان لربك عليك حقا. ان لضيفك عليك حقا. ان لزوجك عليك حقا - 00:22:35
ان لولدك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه. اياك ان تظلم او تجور السوكلاء عليك حق ان كنت متعبا فلا تظلم نفسك. حق عليك ان تستريح. حق عليك ان - 00:23:05
ولذا فان النبي عليه الصلاة والسلام لما رأى رجلا يقال له ابو اسرائيل قائما في الشمس لا يستظل ولا يتكلم ولا يجلس وهو صائم. قال ما هذا الرجل؟ قالوا هذا ابو اسرائيل - 00:23:25
يعنون عابدا من العباد نظر ان يقوم فلا يجلس. وفي الشمس لا يستظل وهو صائم ولا تكلم قال قال عليه الصلاة والسلام ان الله غني عن تعذيب هذا لنفسه. مرور فليستظل - 00:23:45
وليجلس وليتكلم وليتم صومه. فرخص النبي في اتمام الصيام. وما وراء ذلك عنه رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. فالنفس لها حق. وزوجتك لها حق. لا ان لاهلك عليك حقا. لا تضيع حق الزوجة ولا تظلمها ولا تستضعفها. فانها - 00:24:05
عوان عندك اي اسيرة عندك. ليس من حقك ان تظلمها فان رب العزة قال فان بمعروف او تسريح باحسان. وقال وعاشروهن بالمعروف. وعاشروهن بالمعروف كذا قال رب العزة سبحانه. فليس من حقك ان تظلم زوجك زوجك. زوجتك وقد - 00:24:35
قال تعالى فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا. ان الله كان عليا كبيرا. وتخيل ان لك ام او لك اخت او لك بنت لا ترضى لها بالاهانة ولا ترضى لها بالاذلال ولا بالامتهان - 00:25:05
فكذلك فاصنع مع بنات الناس. فكما تدين تدان والاحسان يجازى بالاحسان. يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي. وجعلته بينكم محرما. فلا تزالموا. هكذا نهانا ربنا عن الظلم. ولذلك فان النبي في حجة الوداع يقول لاصحابه اي يوم - 00:25:25

يسكتون ظنا انه سيسميه بغير اسمه. فيقول اليس بيوم النحر اي بلد هذه ايضا ثم يقول اليست البلدة يعني مكة البلد الحرام؟ قالوا بلى يا رسول الله اي شهر هذا؟ ثم يقول اليس بذي الحجة؟ ثم يقول الا ان دمائكم واموالكم - 00:25:55

واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا. في شهركم هذا في بلدكم هذه قال هل بلغت؟ اللهم فاشهد اياك ان تسفك دما محرما تجلب لنفسك نكدا في الدنيا والاخرة اياك ان تأكل مالا حراما. اياك ان تخوض في ارض مسلم او مسلمة. يا عبادي اني حرمت - 00:26:23

ظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تزالموا. يا عبادي كلكم ضال الا من هديتم فاستهدوني ايطلبوا مني ان اهديكم اهديكم هكذا قال ربنا ونعم كلنا ضال الا من من الله عليه بالهداية. فاكسروا من سؤال الله الهداية. كان من دعاء رسلكم - 00:26:53

اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى ومن عجيب امر قلوبنا. انها تتقلب يقلبها الله كيف يشاء. فكان من الجدير ان ندعو بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. يا مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك. ان ندعو - 00:27:23

بدعاء اولي الالباب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب من عجيب امر القلب وانه في صدرك الا انك لا تستطيع التحكم فيه. قال تعالى - 00:27:53

واعلموا ان الله يقول بين المرء وقلبه فلا استطيع التحكم في قلبي. ولذا فاننا نطلب من الله ان يصلح قلوبنا. الا ان في الجنة مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت - 00:28:13

فسد الجسد كله الا وهي القلب. ولذا كان من دعاء بعض السلف اثناء الطواف اللهم اصلح لي قلبي اللهم اصلح لي قلبي. اللهم اصلح لي قلبي. وكان من دعاء الرسول محمد عليه الصلاة والسلام. اللهم - 00:28:33

قلبي من الذنوب والخطايا بالماء والثلج والبرد. كان ينقى الثوب الابيض من الدنس. وكان من دعاء الايمان ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا فانزر - 00:28:53

الى قلبك لو فيه غل للمسلم اسأل الله ان ينزع عنك هذا الغل. ان كنت تفرح بالمصائب التي تنزل بالعباد فانت سيء وانت مزموم. لكن ان كان قلبك يرق لاهل الاسلام اذا حلت بهم مصيبة - 00:29:13

اذا كان القلب بها رق فانت على خير. فالنبي قال اهل الجنة ثلاثة رجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم. فانزر الى قلبك. اذا حدثت لاخيك نعمة. هل انت تحزن او تفرح؟ اذا كنت تحزن - 00:29:33

ازا حلت باخيك النعمة فانت شخص حاسد. استغفر الله. استغفر الله. وادعو لاخيك بالبركة. وان كنت افرح ازا انعم الله على المسلمين بنعمة فالحمد لله انت على خير سب رجل عبدالله ابن عباس - 00:29:53

رضي الله عنهما فقال له ابن عباس يا هذا لم تسبني؟ لم تشتمني؟ وان في لتناس خصال فيها ثلاث خصال. قال ما الخصال التي فيك يا ابن عباس؟ قال والله والله - 00:30:14

ما رأيت سحابة في السماء توشك ان تمطر تنزل ماءها على ارض المسلمين الا فرحت بذلك مع انني ليست لي ارض تزرع ولكن افرح لان الخير سيأتي المسلمين. والله اني اسمع عن القاضي - 00:30:34

يعدل في القضية بين الناس فافرح واسعد سعادة كبيرة. مع انني ليست لي عنده قضية ذلك لان العدل سيسود المسلمين. والله اني امر بالاية من كتاب الله يرزقني الله الفهم وددت ان المسلمين كلهم - 00:30:54

عرفوا منها ما علمني الله سبحانه وتعالى وفي الحديث عن رسول الله لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم - 00:31:19

اسألوا الله ان يرزقكم اسألوا الله ان يطعمكم. اسألوا الله ان يسقيكم كل ما تحتاجون اليه. اسألوا الله منه كما قال فابتغوا عند الله الرزق. فابتغوا عند الله الرزق. اسألوه باسمائه الحسنى. وصفاته العلى - 00:31:54

التي تناسب مسألتكم اذا اردتم رزقا من الله اسألوه باسمائه الحسنى يا رب انت خير الرازقين ارزقنا يا رب يدك ملأى سحاء الليل

والنهار لا تغيبها نفقة. لا تنقصها نفقة. يا رب ارزقني انت خير الرازقين - 00:32:18
انت الرزاق ذو القوة المتين. ما من دابة في الارض الا عليك رزقها. فارزقني ووسع علي تاجيك الارزاق بازن الله مع التماس سائري الاسباب تريد الشفاء؟ يا رب يا شافي اشف انت الشافي. لا شفاء الا شفاؤك. شفاء لا يغادر سقما. اسأل - 00:32:41
الله كل ما تريد فربنا يحب منا ذلك. يحب منا ان نسأله الجليل كما ان نسأله الشيء حقير اسأل الله كل ما تريد. دخلت في رجلك شوكة يا رب اخرج الشوكة من رجلي. اعتراك اهم وضيق - 00:33:05
يا رب اصرف عني الهم والضيق. تسلط عليك جار سوء يا رب اصرف عني هذا الجار السوء اذاني اسأل الله سبحانه كل ما تريد. كلكم جائع الا من اطعمت. فاستطعموني. اطلبوا مني الطعام - 00:33:25
اطعمكم كما قال وهو يطعم ولا يطعم. يا عبادي كلكم عار الا من كسوته اطلبوا مني الكسوة. اكسكم فاسأل الله كل شيء تريده. يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. الله غني عنا وعن عبادتنا. ولكنه يبتلي - 00:33:46
ويختبرنا وهو في غنى عنا. ربنا يقول وهو اصدق القائلين. لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا وكما قال تعالى ومن كفر فان الله غني عن العالمين. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم - 00:34:16
كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا ويحثنا ربنا على سؤاله ودعائه ورجائه. لا نستكسر فما عند الله اكثر قال تعالى في كتابه الكريم عفوا قال الرسول - 00:34:45
لما سأله الصحابة ازا نستكسر اي من الدعاء ومن الطلبات من الله في رواية قال فالله اكثر اي ما عند الله اكثر. ولتحرر قال تعالى لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم - 00:35:07
قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك من ملكي شيئا الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر فاسألوا الله كل شيء كل ما تريدون يحب زلك منكم بل توعد بالعقاب - 00:35:26
من تخلف عن الدعاء قال تعالى ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. وصغاء الشاعر قوله الله يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب الا فاستغفروا ربكم انه كان غفارا - 00:35:48
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد يختم الحديث القدسي بقول الله تعالى يا عبادي انما هي اعمالكم انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يمل الا نفسه - 00:36:11
انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوحيكم اياها وجد خيرا فليحمد الله اجتهدوا في حياتكم الدنيا القصيرة الزائلة الفانية في تحصيل الخيرات فالموت يأتي بغتة فترى اليوم يدفن. طفل صغير رضيع مع شاب مع شيخ كبير مع فتاة حسناء مع عجوز بلغت - 00:36:36
من الكبر عتية فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ترقبوا يوما وانتظروا يوما ستقفون فيه بين يدي الله وستسألون عن اعمالكم صغيرها وكبيرها فاتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. ثم توفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون. فاستكثروا من الخيرات - 00:37:23
وكونوا مباركين اينما كنتم كونوا مباركين على بلادكم. لا تكونوا من المفسدين في الارض لا تكونوا من المفسدين في الارض المنشئين عداوات بين الناس ولكن كونوا من المصلحين سمعتم في بلدتكم عن خصومة بين شخص وشخص - 00:37:52
تدخلوا بالاصلاح بينهما. ان وجدتم احدهما طاغيا باغيا. فقفوا بجانب المظلوم. انصر اخاك ظالما او مظلوما كيف انصره زالما يا رسول الله؟ قال تمنعه من الزلم فذاك نصرك له تسلم لكم بلادكم. اذا كنتم مباركين. اذا كنتم تصلحون بين عباد الله بين اهل بلدكم وبين غيرها. كذلك - 00:38:12
لنحن قويكم على ضعيفكم. وليتصدق غنيكم على فقيركم. فالايام دول يداولها الله سبحانه بين الناس وانتم والحمد لله تعرفون ذلك. فاهل القرى المسوا لهذا من غيرهم. فكم من فقير في القرية اغناه الله - 00:38:39

وكم من غني افقره الله وداول الله بين الناس الايام. هذا صحيح ومعافى في يومي هذا. ومبتلى في غده. والايام تتداول انت تعزي اليوم اشخاصا وغدا تعزى انت تشمت اليوم في قوم وغدا سيشمتون فيك كما شمت فيهم - 00:39:00
فاعلموا ان الايام دول يداولها الله بين الناس كما قال وتلك الايام نداولها بين الناس فكونوا صابرين على البلاء شاكرين عند النعماء تحصلوا الخيرات خيرات بعد خيرات. عجبا لامر المؤمن ان امره كله خير. ان اصابه خير - 00:39:23
حمد الله ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. وليس ليس ذلك الا للمؤمن. كونوا مباركين على بلادكم لا تثيروا الشر على الناس. انما اصلحوا وسددوا وقاربوا. واستعينوا كما قال الرسول بالغدوة والروحة - 00:39:47
نعم نصلح انفسنا ونجتهد في اصلاحها ونصلح بين العباد كذلك هزب نفسك وقومها وانزر الى افاتها من جبن او بخل او حسد او غل اجتهد في التخلص منه وقومها وقويها بزكر الله وبدعاء الله وبالاستغفار. سم ليتعدى نفعك الى غيرك. صدقة على فقير - 00:40:11
الى ارملة اصلاحا بين متخاصمين وصلا للارحام. برا للاباء والامهات. تواصلا مع الجيران واكراما للأضياف استبقوا الخيرات. استبقوا الخيرات. مع الدعاء بالامن والسلامة لبلادنا مصر لبلاد المسلمين ان يصلح الله ما قد فسد من امرها - 00:40:38
وان يجمع بين قلوب اهلها على كتابه وعلى سنة رسوله الامين وان يزيل عنهم الفرقة والاختلاف وان يجمعهم جميعا على كتابه وسنة رسوله الامين. وان يخزي اعداءه الذين ينشرون الفساد في بلاد المسلمين. ويبغونها - 00:41:03
عوجا اسألوا الله ان يصلح البلاد وان يصلح العباد وان يؤلف بين الجميع على كتابه وعلى سنة رسوله الامين عليه افضل صلاة وعليه اتم تسليم. اخواني ما زلنا في شهر الله المحرم. وكان رسولكم يصوم - 00:41:23
من المحرم اكثر ما يصوم في غيره الا رمضان. قال عفوا قال عفوا بعد شعبان. قال عليه الصلاة والسلام افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم. اما صوم الرسول فكان اكثره في شعبان بعد رمضان. لكن رغم - 00:41:43
كأمته في صيام شهر الله المحرم اكثر الصيام عفوا افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم. فما زلنا فيه فاغتنموا الخيرات. صوموا واكثروا من بالصدقات واكثروا من الاعمال الصالحة ولا تنسوا الاكثار من دعاء الله. لا تنسوا الاكثار من دعاء الله ان يسلم البلاد والعباد. وان يورثنا واياكم الفردوس - 00:42:03
اللهم يا ولي الاسلام واهله مسكنا بالعروة الوصقى حتى نلقاك. اللهم انعم علينا بلذة النظر الى وجهك. والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة. ولا فتنة مضلة. اللهم الحقنا بمن انعمت عليهم من النبيين والصديقين - 00:42:31
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. اللهم هب المسيئين منا للمحسنين. اللهم اب المسيئين منا للمحسنين. اللهم ارحم امواتنا واموات المسلمين. واشف مرضانا ومرضى المسلمين. وفك اسرانا واسرى المسلمين. واقتل عنا وعن المدينين يا رب العالمين. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد. ومرافقة نبيك محمد - 00:42:51
صلى الله عليه وسلم في اعلى جنة الخلد يا رب العالمين اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم احفظ شباب المسلمين وفتيات المسلمين وشيوخ المسلمين ونساء المسلمين واطفالهم يا رب العالمين - 00:43:21
اللهم خز بايدينا جميعا ونواصينا الى البر والتقوى. وتوفنا على كلمتي الايمان والاسلام وانت واحسن عاقبتنا في الامور كلها. واجرنا من خزي الدنيا ومن عذاب الاخرة يا رب العالمين. اللهم - 00:43:41
الله جعل هذه البلاد امنة مطمئنة وسائر بلاد المسلمين. وجنبنا واهل الفتن والفواحش. ما ظهر منها وما بطن ولا تجعلنا نلقاك يا رب وفي رقبتنا مظلمة لاحد من خلقك فانت الكريم. انت الكريم اهدنا سبل السلام - 00:44:01
واخرجنا من الظلمات الى النور انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. لا تنسوا الصلاة والسلام على نبيكم محمد ولد ادم جزاه الله عنا خير ما جاز نبيا عن امته. ورسولا عن دعوته ورسالته. صلوا على البشير النذير وسلموا تسليما - 00:44:21
واقم الصلاة - 00:44:41